

90 - شرح كتاب التوحيد - قناة المجد - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. مشاهدينا الكرام اينما كنتم نحييكم بتحية اسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا بكم هنا في الاكاديمية العلمية. في هذا الدرس

المبارك درس شرح كتاب التوحيد - 00:00:01

الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. في هذا الدرس المبارك بسرنا ان نرحب باسمكم جميعا بشيخنا الفاضل الاستاذ الدكتور عبد الرزاق من عبد المحسن البدر عضو التدريس بقسم الشريعة بالجامعة الاسلامية بالمدينة النبوية نرحب من اعماقنا بشيخنا

الفاضل فاهلا وسهلا بكم فضيلة الشيخ - 00:00:21

حياتكم الله اهلا وسهلا ومرحبا بكم. وبجميع المتابعين معنا بهذا الدرس وسلام الله عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته. ويمتد ترحيبنا كذلك الى الاخوة الدارسين والدارسات في موقع الاكاديمية الاسلامية المفتوحة. وكذلك بالاخوة - 00:00:41

والاعزاء الذين حضروا معنا هنا في الاستوديو. جزاهم الله خيرا على حضورهم. مشاهدينا الكرام في هذا الدرس المبارك تستقبل استئناتكم واتصالاتكم على هواتف في البرنامج التي تظهر امامكم تباعا وعلى موقع الاكاديمية دبليو دبليو دبليو دوت اسلام اكاديمي دوت نت نت. مشاهدينا الكرام - 00:01:01

كلنا شوق الى ان نسمع منشيخنا الكريم هذا الدرس المبارك فنترك المجال لشيخنا الفاضل فتفضلشيخنا مشكورا ماجروا باسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونوعز - 00:01:21

وبالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى - 00:01:41

واصحابه اجمعين. اما بعد في دروسنا الماضية في هذا الكتاب المبارك كتاب توحيد لشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله انهينا المقدمات العظيمة والبدايات النافعة التي استهل بها المصنف رحمه الله كتابه. فبدأ رحمه - 00:02:01

والله ببيان مكانة التوحيد وفضله وتحقيق التوحيد والتحذير من ضده ثم ندب وحث على الدعوة الى التوحيد ثم عقد ترجمة في بيان التوحيد وتفسيره. وفي تلك الترجمة الاخيرة التي هي - 00:02:31

في بيان التوحيد وتفسيره ذكر بعض الای من القرآن الكريم وحديثنا عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم مبينا من خلالها تفسير التوحيد. ثم ختم الترجمة الله بقوله وتفسير ذلك فيما يأتي بعده من ابواب اي - 00:03:01

ان الابواب الآتية في هذا الكتاب كلها في تفسير التوحيد وبيانها. وكذا قد عرفنا في ما سبق ان تفسير التوحيد يكون اما ببيان معانيه وحقائقه وما يدل عليه هذا اللفظ المبارك واما بالتحذير من ضده ونقضيه - 00:03:31

من ظد التوحيد اي ما ينقطع التوحيد او التحذير مما ينافي كمال التوحيد الواجب وهو الشرك اسار وهذا بدءا من الباب الذي سنأخذه في يومنا هذا وما بعده من ابواب - 00:04:01

مشى فيها رحمه الله مبينا التوحيد بهذه الطريقة وعلى هذا النهج فنأخذ الان اه الباب الاول من هذه الابواب التي فيها بيان التوحيد اما التحذير من ضده او بالتحذير مما ينافي كماله الواجب. واما ايضا ما سينأتي معنا من ابواب لاحقة في بيان - 00:04:21

أفراد العبادة التي هي حق خالص لله تبارك وتعالى لا يجوز صرفها لغيره سبحانه تفضل احسن الله اليكم ياشيخنا قال المصنف رحمه الله باب من الشرك ليس الحلقة والخطيط ونحوهما لرفع البلاء - 00:04:51

ودفعه وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هن كاشف فا تضره او ارادني برحمة هن ممسكات ، حمته؟ قا، حسـ، الله عليه بيـوكـا، المـوكـلـون - 00:55:11

مسكات رحمته؟ قل حسبي الله عليه يتوكل المتكلون - 11:05:00

قال المصنف رحمة الله غفر له واسكته الجنة وجزاه عن امة الاسلام خير جزاء قال باب من الشرك ليس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. قوله رحمة الله من الشرك - 00:05:31

اي من انواعه من انواع الشرك او من افراد الشرك ومن للتبعيض الـو. فما سيدكر في في هذا الباب هو بعض انواع او بعض افراد الشرك علـ، ما سيسنه المصنف رحـمه الله. قالـ، مـ: الشركـ، والشركـةـ - 00:06:01

ان عرفنا معناه في درس سابق ولا سيما عند الترجمة التي عقدها المصنف بعنوان الخوف من الشرك. عرفنا ان الشرك هو التسوية.
وعدا. غير الله تبارك وتعالى. به وعرفنا كذلك ان الشرك نهيان: اصغر واكبر وعرفنا ان - 00:06:31

وعدل غير الله تبارك وتعالى به وعرفنا كذلك ان الشرك نوعان اصغر واكبر وعرفنا ان - 00:06:31

الاكبر مناف للتوحيد كل المنافة. فهو ناقض - 00:07:01

الاكبر مناف للتوحيد كل المذاهب. فهو نافع -

و لا يصل الى حد الشرك الاصغر . و عرفنا ايضا فيما سبق بعض الفروقات بين - 00:07:21

وأ يصل إلى حد استرداد الأجر. وعُرِفَتْ أياً صَلَوةٌ سبْقَ بعضِ المُزَوِّدَاتِ بَيْنَ

فالعبرة بالحقائق والمضامين. فلو ان انسانا فعل امورا شركية وسمها توسلا - 00:07:51

شرب الخمر وسماه مشروبا روحيا. او نحو ذلك. فتغیر - 21:08:00

بيان مجلس إدارة الشبكة العقارية للشبكة العقارية الشبكة العقارية الشبكة العقارية

الله بالله في شيء من خصائص الله يكون اشرك بالله تبارك وتعالى غيره. وكذلك من فعل امورا هي من وسائل الشرك - [00:08:51](#)

٩٥- من نوع الشك الملاصق يکمه، وقع في الشك الملاصق وإن سماها بغير اسمها هذه حقيقة أو اصر بالادعه التتبیه له يقاوم المصنفة

رحمه الله باب من الشرك اي من افراد الشرك - 00:09:21

ومما يدخل في الامور الشركية لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه لبس الحلقة الحلقة هو او هي الشيء المستدير الشيء المستدير سواء من النحاس او الحديد او ايا - 00:09:40

المستدير سواء من النحاس او الحديد او ايـا - 00:09:40

على ساعد او على قدمه - 00:10:09

وكانوا في الجاهلية يلبسون هذه الاشياء الحلقة او الخيط او نحوهما كما قال المصنف مثل الودعة كما - 00:10:31

يأتي في في الحديث في الباب والتمائم والخرز قل ايضا ما يلبس من مسامير او اعواد او نوع من الاحجار او غير ذلك لهدف ماذا قال لرفع البلاء او دفعه. كانوا يلبسون هذه الاشياء لرفع البلاء او دفع البلاء - 00:11:08

يلسونها اما طلبا لرفع ما نزا، فيهم من يلاء - 00:11:41

فقر او مرض او حاجة او فاقه او مصيبة او نحو ذلك او طلب دفع نزولها بحيث يكون الانسان معافي لا شيء فيه ليس به مرض ليس به محسنة ليس . به علة - 00:12:13

لكنه يليس هذه الاشياء من باب المنع والدفع حتى تقيه وتحميء ويسلم بلبسه لها من نزول البلاء به فهيا تلبس لغرضين يلبسونها
للغرض: اما لدفع البلاء ام اذا ندا ام لدفع البلاء قياما بندا كنه ٤ - ٣٤:١٢:٥٠

وقاية او حصانة او مناعة اعتقادا منهم في ذلك وهذه الاشياء التي هي الحلقة او الخطيب ونحوهما كثير يقع فيه الناس، ولهذا

الشيخ ذكر صنفين وشار الى الباقي وهو كثير بقوله ونحوهما - 00:13:00

مثل الان في في زماننا هذا اه بعظام الناس يطبع في في سيارته آآ يدا ويرى وترى راحة اليد بهذه الطريقة وفي داخلاها يرسم عين اها وفي الغالب تكون متحركة تعلق في المرادية او في مؤخرة السيارة وتتحرك يعتقد البعض انها تقى العين يضعون هذه اليد - 00:13:26

تومة فيها العين معتقدين انها تمنع العيب من ان تصيب السيارة. وبعضهم ايضا يعلق في جوانب السيارة قطع من القماش السوداء وفي الغالب تكون قديمة في جوانب السيارة الامامية والخلفية - 00:13:59

ويعتقدون انها ايضا تقى العين ويعملون اشياء اخرى على الدواب او على الاشخاص او على الاطفال او في المنازل او في المكاتب فهذا كله داخل تحت قول المصنف رحمة الله من الشرك - 00:14:19

من الشرك ليس الحلة. سواء لبسها الانسان لنفسه او لوالده او لاهل بيته او على مرковيه دابته او في مكتبه الباب واحد. سواء لبس لبسها لتدفع او لترفع الباب واحد - 00:14:38

سواء لبسها حال وقوع المصيبة او المرض او من الشريك اشياء اخرى على طلبها لدفع هذه الاشياء. كل ذلك من الشرك. وقوله رحمة الله عن هذه الاشياء انها من الشرك انها من الشرك. هل هي - 00:15:01

من الشرك الاصغر الناقل من الملة او من الشرك الاصغر المنافي لكمال التوحيد الواجب من اي نوعي الشرك الجواب على ذلك كما بين اهل العلم ان آآ لبسها على نوعين - 00:15:24

اما ان ان يلبس هذه الاشياء معتقدا انها سبب سبب في في رفع البلاء مثلا يكون انسان اصيب في عضده بمرض مثل ما سبأني معنا في حديث الترجمة من الواهنة مرض يصيب العضد - 00:15:52

فيوضع في يده قطعة مستديرة في في على عضده من النحاس او نحوه معتقدا انها سبب في تسخين الالم. مهم. وتخفيه. فهو يلبسها على انها سبب فهذا من الشرك الاصغر - 00:16:22

لانه اتخذ سببا ما ليس بسبب وفعل امرا هو ذريعة الى الشرك الاصغر قد يسكن الالم ابتلاء ابتلاء من الله عز وجل وامتحانا قد يسكن الالم فيحدث في قلبه تعلق واعتقاد في هذا في هذا النحاس - 00:16:44

ويصبح قلبه متعلق به حتى ان بعضهم يخاف ان يزيله لانه اعتقاد انه هو الذي شفاه او هو الذي اه حصل بواسطته شفاءه فلا يزيله. فاذا اذا كان آآ لبس هذه الاشياء - 00:17:11

اه معتقدا انها سبب. معتقدا انها سبب للشفاء فهذا يبعد اهل العلم من الشرك الاصغر الاعتقادي. من الشرك الاصغر الاعتقادي. لماذا؟ لانه اعتقاد سببا ما ليس بسبب وفعل امرا هو ذريعة ووسيلة مفعية - 00:17:33

بصاحبها الى الشرك الاصغر. فهي الى هذا الحد من انواع الشرك الاصغر. اما ان لبس هذه الاشياء وهذا النوع الثاني ان لبس هذه الاشياء معتقدا فيها انها دافعة او انها رافعة - 00:18:03

معتقدا فيها انها في نفسها دافعة او انها في نفسها رافعة دافعة للبلاء قبل ان يقع او رافعة له بعد ان يقع. فهذا من الشرك الاصغر الناقل آآ من الملة. والمؤلف رحمة الله - 00:18:22

لما عقد هذه الترجمة كما هي عادته في ابواب هذا الكتاب يورد الشواهد والادلة على آآ ما ترجم له من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه فاورد اول ما اورد في هذه الترجمة - 00:18:49

قول الله سبحانه وتعالى قل افرأيت ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هن هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكلاون. وقول الله عز وجل - 00:19:10

آآ افرأيت ما تدعون من دون الله اي اخبروني اي ايها المشركون يا من تدعون غير الله وتتجئون لغير الله وتطلبون الشفاء والعافية والمدد من غير الله اروني اي اخبروني - 00:19:41

عن هذه التي تدعونها من دون الله. ان ارادني الله بضر هن كاشفات ضره ان ارادني اي اراد الله كونا وقدرا وقضى علي بضر ظر

مثل مرض او موت او مصيبة - 00:20:03

او نحو ذلك ان ارادني الله بضر هن كاشفات ضره يعني هل هذه المعبودات ايا كانت هل في مقدورها ان تكشف ضرا اراده الله وقضاء وقدره اخبروني عن ذلك. او كذلك ان ارادني برحمة صحة او عافية او غنى - 00:20:29
او ولد او مال او غير ذلك. هل هن ممسكات رحمته هل تستطيع هذه المعبودات ان تمنع اه خيرا اراده الله لي او تمنع ضرا اراده الله لي هل في مقدورها ذلك - 00:20:53

وكان المشركون الذين خطبهم النبي صلى الله عليه وسلم يعلمون ان النافع الضار المعطى المانع من الله سبحانه وتعالى يعرفون ذلك.
واذا سئلوا عن ذلك يقولون الله ولكنهم يتعلقون بهذه الاصنام ويدعونها ويتجهون اليها ويستغفرون بها من باب الشفاعة الشفاعة -

00:21:13

طلب القرب من الله ما نعبدهم الا لاقربونا الى الله زلفي. فهم لا يعبدون هذه الاشياء اعتقادا منهم انها تملك ضرا او دفعا او عطاء او منعا او نحو ذلك لا يعتقدون ذلك. يقولون المعطى المانع الخافض الرافع - 00:21:48

هو الله سبحانه وتعالى. فكان اعتقادهم هذا مبطلا اعمالهم الشركية كيف تتعلقون بغير الله دعاء واستغاثة ورجاء وطلبا وهي لا تملك لا آه لا تملك عطاء ولا منعا ولا خفضا ولا رفعا ولا قبضا ولا بسطا ولا حياة ولا موتا ولا نشورا - 00:22:08

كيف تتعلقون بها وحالها كذلك اروني اي اخبروني ان ارادني الله بضر هن كاشفات ضره او ارادني برحمة؟ هل هن ممسكات رحمة؟ الجواب لا. لا تملك شيئا من ذلك - 00:22:34

لا تملك شيئا من ذلك. اذا ما دام انها لا تملك شيئا من ذلك لا تستحق. نعم. ان تدعى او تسأل او يستغاث بها او يطلب منها او نحو ذلك - 00:22:53

قل اي يا نبي الله حسبي الله ومعنى حسبي الله اي الله كافياني. اليه الله بكاف عبده؟ حسبي الله عليه يتوكل المتكلمون عليه اي الله جل وعلا يتوكل المتكلمون اي اهل الایمان الصادق اهل الثقة بالله - 00:23:06

الذين يفوضون امورهم الى الله فلا يطلبون الشفاء الا منه ولا يطلبون العافية الا منه ولا يطلبون الغنى الا منه كل امورهم يعلقونها بالله جل وعلا رجاء وطمئنا ورغبة - 00:23:33

فهم ابعد ما يكون من وسائل الباطل ووسائل الشر والمصنف رحمه الله استدل بهذه الاية الكريمة على بطلان هذه الاعمال ان يتعلق الانسان اه حجر قطعة من الحجر يعلقها او قطعة من النحاس او او حبلا او حلقة - 00:23:54

او نحو ذلك فان كان يعتقد فيها انها اسباب فهي ليست اسبابا وهي تفضي به الى الشرك الاكبر وان كان يعتقد فيها انها دافعة او رافعة فهذا من الشرك الاكبر المنافي للتوحيد كل المنافة. طيب. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - 00:24:29

المصنف رحمه الله عن عمران ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما قال من الواهنة فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا. فانك لو مت فانك لو مت وهي - 00:24:53

عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسنده لا بأس به. ثم اورد رحمه الله هذا الحديث الذي رواه الامام احمد في مسنده عن عمران ابن حصين الصحابي الجليل رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا - 00:25:13

في يده حلقة من صفر يعني نوع من النحاس والحلقة عرفنا اه قطعة مستديرة. العضد معروف عضد الانسان في عضده حلقة من صفر قال رأى رجلا من هو هذا الرجل؟ ابهم - 00:25:41

لم يذكر اسمه. لكن جاء في في روایة اخرى للحادیث عند الحاکم في مستدرکه عن عمران ابن حصین رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في عضدي - 00:26:06

حلقة من صفر فقال ما هذه اذا في هذه الروایة ابهم نفسه وفي الروایة الاخرى اه صرخ باسم نفسه ولم يبهم قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا - 00:26:26

في يده او في عضده حلقة من صفر الصفرة النحاس نوع من المعادن وكانت هذه الحلقة من هذا النوع وايضا وسائل اخرى يتخذونها

يضعونها في العضد او موضع الالم لتسكن الالم - 00:26:50

لتسكن الالم وهو تخفف الالم تخفف الوجع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه؟ يعني ما هذه الحلة التي في عضدك قوله ما هذه يحتمل ان السؤال هنا للاستفصال - 00:27:17

عن سبب لبسها ما هذه؟ اي لماذا لبستها استفسار عن سبب اللبس ويحتمل ان الاستفهام هنا استفهام انكاري استفهام بمعنى الانكار ما هذه اي لماذا لبستها ينهاها يستفهم منكرا عليه - 00:27:44

وهو الاقرب والاظهر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما هذه منكرا عليه؟ قال من الواهنة قال من من الواهنة فاذا كان الاستفهام للاستعلام فقد اجابه بسبب لبسه لها وان كان النبى صلى الله عليه وسلم - 00:28:15

قال ما هذه استنكارا؟ قد يكون ظن انه يستعلم عن السبب فقال من الواهنة والواهنة مرض يصيب العضد عضد الانسان يؤلمه ويسبب له اوجاعا والاما واتعبا وقد يسري على اليد كلها - 00:28:40

من من منكب الانسان الى يده اذا اذا اخذه هذا المرض فكانوا في الجاهلية يضعون لهذا المرض اذا اصابهم هذه الحلة من الصفر من النحاس من اجل تسكين الالم وتخفيف الوجع - 00:29:10

قال من الواهنة؟ يعني انا لبست هذه الحلة من الواهنة فماذا قال له النبى عليه الصلاة والسلام قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا انزعها ايا ابعدها عن يدك واخلعلها من يدك والنزع بشدة. يعني بادر وسارع الى - 00:29:34

آآ ازالة هذه الحلة من يدك انزعها بدون ثواني وبدون تأخر. بل بادر الى ذلك وانزعها من يدك. فانها لا تزيدك الا وهن اي ظعفا وهنا نأخذ فائدة عظيمة في هذا الامر الذي نهى عنه النبى صلى الله عليه وسلم - 00:30:01

بل نأخذ قاعدة في كل ما نهى الله جل وعلا عنه في الغالب كل ما نهى الله تبارك وتعالى عنه في الغالب لا نفع فيه في الغالب لا نفع فيه - 00:30:29

واذا كان فيه شيء من المنفعة فالمضار اكثر والاخطر اكثر والاظرار اكثر مثل ما ذكر الله عز وجل في شأن الخمر الذي ينهى الله عنه اما لا نفع فيه اصلا بل كله مضر - 00:30:50

او يكون فيه بعض المنفعة لكن المضار والاخطر اكثر وهذا يدلنا على كمال الشريعة في النواهي وكمالها كذلك في الاوامر لا يأمر الله سبحانه وتعالى الا بخير ولا ينهى سبحانه وتعالى الا الا عن شر - 00:31:15

ولهذا يقولون ان اعرابي سئل بما عرفت صدق الرسول؟ عليه الصلاة والسلام. قال ما وجدته امر بشيء وقال و قال العقل ليته لم يأمر به ولا وجدته نهى عن شيء وقال العقل ليس ليته لم - 00:31:37

ينهى عنه فهذا من كمال هذه الشريعة ورفعتها انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا. اي لا تزيدك الا ضعفا ومرضا وعلة ووجعا لا تستفيد منها وهذا فيه ان هذا الذي - 00:31:55

آآ تعلق هذا الشيء طالبا من جهته الشفاء او سكون الالم يعامل بنقيض قصده فلا يزيده هذا الذي تعلق به الا وهنا وضعفا ومرضا قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا - 00:32:17

ثم قال اه انك لو مت وهي عليك ما افلحت وهذا فيه ان الشرك يحول بين الانسان وبين حصول الفلاح اي في الدنيا والآخرة. طيب نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. قال المصنف رحمه الله وله عن عقبة بن عامر مرفوعا - 00:32:41

من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودعة الله له ودعا بسكون الدال. ومن تعلق اودعة فلا ودعة الله له وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك - 00:33:05

قول المصنف رحمه الله وله اي للامام احمد في المسند هذا الحديث كسابقه خرجه الامام احمد رحمه الله في مسنده عن عقبة ابن عامر الصحابي الجليل رضي الله عنه مرفوعا - 00:33:23

اي الى النبى صلى الله عليه وسلم. انه عليه الصلاة والسلام قال من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودعة الله له تميمة تميمة تجمع على تمايز وهي شيء يعلق - 00:33:44

اما من الخرز او غيره واطلقوا عليها هذا الاسم يقال انهم اطلقوا عليها هذا الاسم تفاعلا او طلبا لل تمام من جهتها تميمة يعني يحصل بها التمام يحصل بها او من جهتها التمام - [00:34:09](#)

قال من تعلق تميمة تعلق تميمة على على بدن او بدن ولده او دابته او غير ذلك فلا اتم الله له هو تعلقها لاجل ماذا لاجل ماذا لذا اجد تمام تعلقها لاجل التمام طلبا لل تمام - [00:34:35](#)

والعافية والسلامة والصحة والبعد عن الافات تعلقها لاجل التمام ولهذا سموها تميمة سمعوها تميمة طلبا لل تمام من جهتها قال فلا اتم الله له يعامل بنقيض قصده طلب من جهتها التمام - [00:35:03](#)

والنتيجة هي نقيض هذا وهو النقص والضعف والوهن. فهي لا يحصل من جهتها تمام بلى الذي يحصل من جهتها انها لا تزيد الا الا وهذا ونقصا وظعفا. قال من تعلق تميمة - [00:35:26](#)

فلا اتم الله له والتميمة كانوا يعلقون من الخرز وغيره لل تمام بال تمام في الصحة تمام في المال تمام في القوة وهذا بعضهم كان يعلق اكثر من تميمة من اجل ايش؟ التمام في اكثر من امر - [00:35:46](#)

ويعتقدون ان هذه التمييمة مختصة مثلا بالصحة وهذه التمييمة مختصة بالغنى وهذه التمييمة مختصة القوة وهذى مختصة وهذى وهذا احيانا يعلقون على الدواب او على فالاطفال او اكثر من تميمة - [00:36:15](#)

لا يكتفون واحدة يعلقون اكثر من تميمة لانه بزعم كل واحدة منها من هذه التمائيم لها اختصاص يقولون هذى من اجل صحته وهذه من اجل قوته وهذه من اجل وقايته من العين وهذه من اجل كذا - [00:36:38](#)

يعملون فيه اكثر من تميمة لاكثر من غرة طلبا لل تمام. قال من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعا من تعلق ودعا الودع هو الصدف يستخرج من من البحر - [00:36:56](#)

وكانوا ايضا يعلقونه لهذه الاغراض من اجل آآ السكون والراحة وهدوء البال والطمأنينة لاجل هذا غرظ وايضا سميت عندهم بهذا الاسم طلبا الدعا الراحة والسكن ولهذا كما آآ يعامل الاول من يعلق التمييمة بنقيض قصده فهذا كذلك ايضا يعامل بنقيض قصده قال فلا ودع الله له - [00:37:23](#)

اي لا جعله الله او لا تركه الله في دعوة وسكون وراحة اذا تعليق التمييم لا يكون به الا آآ التعب والنصلب والالم وعدم الراحة - [00:38:03](#)

في التمييمة طلبوها من جهتها التمام فلا اتم الله لهم وفي الودعة طلبوها من جهتها الدعا والسكن والراحة فلا ودع الله لهم. طيب. هذا الحديث الاول. قال وفي رواية اي للحديث عن عقبة ابن عامر نفسه رضي الله عنه - [00:38:24](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق تميمة فقد اشرك. من تعلق تميمة فقد اشرك وفي مصدر الحديث للحديث قصة ان عشرة نفر جاءوا لمبايعة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:38:50](#)

فبائع تسعه منهم وامتنع من مبايعة واحد فقالوا بائعة هؤلاء التسعة ولم تباع هذا الواحد قال في يده تميمة او تعلق تميمة فامتنع عليه الصلاة والسلام من المبايعة فلما نزعها بايده عليه الصلاة والسلام وقال من تعلق تميمة فقد اشرك. من تعلق تميمة فقد اشرك - [00:39:09](#)

من تعلق تميمة او ودعة او خرز او ايما كان فقد اشرك ان كان اتخذها سببا اتخذها سببا وظن انها سبب للشفاء فهذا من الشرك الاصغر وان اعتقاد انها في ذاتها دافعة او رافعة او جالبة او معطية او مانعة او غير ذلك فهذا من الشرك الافضل - [00:39:38](#)

الناقل اه من ملة الاسلام. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. قال المصنف رحمة الله ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقط. وتلا قوله وما يؤمن اكترهم بالله الا وهم مشركون - [00:40:09](#)

ثم اورد المصنف رحمة الله في تمام هذا الباب هذا الاثر عن حذيفة ابن اليمان آآ الصحابي الجليل اه رضي الله عنه قال ولابن ابي حاتم ابن ابي حاتم اي في تفسيره - [00:40:30](#)

في في في تفسيره وهذا الاثر اورده ابن ابي حاتم في تفسيره لهذه الآية اه من سورة يوسف وما يؤمن اكترهم بالله الا وهم مشركون

آ حذيفة رضي الله عنه - 00:40:50

رأى في يد رجل آ خيط من الحمى ما معنى خيط من الحمى اي من اجلها اه من اجل الحمى. الحمى هي السخونة ارتفاع درجة الحرارة وارتفاع درجة الحرارة يكون له اكثر من سبب كما هو معروف - 00:41:10

كما جاء في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال آ كمثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. الحمى لها اكثرا من سبب. يعني اه اصابة الانسان في بطنه او في رأسه او في قدمه - 00:41:35 او في آ يتداعى لها البدن بالسهر والارق واياضا بالحمى ترتفع الحرارة والsxونه في في الجسم فحذيفة رضي الله عنه رأى رجلا في يده خيط من الحمى اي بسبب الحمى التي اصابته - 00:41:55

لماذا اه لبس هذا الرجل الخيط؟ ولماذا كانوا يلبسون الخيط من الحمى لماذا؟ يظنون ان الخيط سبب لرفع الحمى يعني تخفيف الحرارة والخيط ليس سبب لرفع الحمى لا عقلانا ولا شرعا - 00:42:16

لا عقلانا ولا شرعا ليس هو شيء يتناول ويكون له فائدة في البدن في في نوع من الاعشاب او نوع من التي يحصل في اه في بتناولها باذن الله عز وجل الشفاء - 00:42:40

ليس هو سبب لا لا شرعيا ولا عقلي ولا عقلي فرأى في يده خيط من الحمى فامرها بنزعها او نزعه حذيفة رضي الله عنه وتلا الآية الكريمة وما يؤمن اكثراهم بالله - 00:42:57

الا وهم مشركون. لاحظ معى هذه الآية في اي شرك الاكبر لكن حذيفة استدل بها على الشرك الاصغر الرجل في في يده خيط اتخذوا سببا للشفاء من من الحمى وانه سبب - 00:43:19

واعتقد انه سبب وهذا شرك اصغر وحذيفة استدل بالآلية التي في الشرك الاكبر. وهذه الطريقة موجودة وسيأتي معنا اكثرا من اثر عن الصحابة سيأتي عن ابن عباس لاحقا يستدلون بآيات هي في الشرك الاكبر - 00:43:41

على اه على الشرك الاصغر لعموم الآية في دلالتها. لعموم الآية لدلالتها وهذا من كمال فقه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وقوله جل وعلا وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون - 00:44:01

لاحظ معى وتنبه لهذه الفائدة العظيمة التي تدل عليه هذه الآية وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون لاحظ ايمان ومذا وشرك وشرك ايمان شرك. قال وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. فما معنى قوله وما يؤمنون اكثرا بالله - 00:44:19

اي بالله ربا خالقا رازقا منعما متصرفا الا وهم مشركون اي معه غيره في العبادة في الدعاء في الطلب في السؤال وقوله وما يؤمن اكثراهم بالله اي في ربوبيته. وهذا الذي كان عليه حال المشركين - 00:44:42

كانوا يؤمنون بالله انه الخالق الرازق رب المنعم المعطي المانع وفي القرآن آيات كثيرة تدل على هذا. نعم. ولئن سألتهم اكثرا من آية اه في في هذا المعنى ولئن سألتم من خلق السموات والارض - 00:45:03

من سخر شمس القمر كل ذلك يقولون الله فهم يعتقدون ان هو رب الخالق الرازق المنعم والله سماه ايمان قال وما يؤمن اكثراهم بالله اي اي في ربوبيته الا وهم مشركون اي به في الوهبيته - 00:45:21

يسركون في العبادة. اه في في العبادة. هم وهذا وهذا حال هذا معنى الآية وهذا ايضا حال المشركين يؤمنون بالربوبية ويسركون في العبادة لهذا في آية اخرى قال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون. تعلمون ماذ؟ تعلمون انه شرك. تعلمون - 00:45:38

لا خالق لكم الا الله توحيد الربوبية نعم تعلمون ان لا رب لكم الا الله تعلمون ان هذه الاصنام لا تعطي ولا تمنع ولا تملك ولا تعلمون ذلك فلا تجعلوا لله انداد يعني لا تجعلوا لله شركاء في العبادة وانت تعلمون اي تعلمون انه لا خالق لكم - 00:46:01

آ غير الله. وهم المشركون كانوا فيما يتعلق باصنامهم يعتقدون انها مملوكة لله. مم. وانها مخلوقة لله وان الله المتصرف في في هذا الكون المدبر له وانها لا تملك شيئا من ذلك بل يعتقدون انها مملوكة ولهذا في تلبيتهم يقولون لبيك لا شريك لك الا شريكها هو - 00:46:22

تملكه وما ملك يعني هو ما يملك. وانت تملكه. فكانوا يعتقدون في اصنامهم هذا انها لا تملك لا تعطي ولا تمنع لكن آ يصرفون لها

انواعا من العبادة من اجل آآ ان تكون وسائط - 00:46:49

طيب وشفعائه مقربة لهم الى الله سبحانه وتعالى. على كل حال حذيفة آآ رضي الله عنه استدل بهذه الآية على الشرك الاصغر لشمول الآية في عمومها لذلك. واستدلال في محله وسيأتي معنا اثار أخرى. على هذا النسق - 00:47:09

عن غير واحد من الصحابة باذن الله تعالى. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ نستاذك في تفاصيل الشيخ. تفضل. بارك الله فيكم باسم الله الرحمن الرحيم. مشاهدينا الكرام اهلا وسهلا ومرحبا بكم في درس شرح كتاب التوحيد للإمام محمد بن الوهاب. نرحب بشيخنا الكريم الدكتور عبد - 00:47:28

رزاق اهلا وسهلا بكم فضيلة الشيخ. حياكم الله. مرحبا. شيخنا الكريم نأخذ بعض الاسئلة من الاخوة الحضور معنا هنا. تفضل يا اخي الكريم لو ترفع صوتك الله يحفظك قرب اللاقط وارفع قاعدة في - 00:47:47

اتهي الله لك تعیدها وتوضّحها اکثر. نعم. اجيب على سؤالك. اتفضل يا شيخنا آآ مر معنا في الحديث حدث عمران هو حدث عمران نعم عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا. ومر معنا في الحديث الذي - 00:48:07

بعد حديث عقبة قال لا اتم الله له ثم قال في الامر الآخر لا ودع الله له فهذا كله وايضا احاديث اخرى نأخذ منه قاعدة مفيدة فيما نهى الله عنه في كل ما نهى الله عنه انه في الغالب لا نفع فيه - 00:48:37

كل ما نهى الله عنه في الغالب لا نفع فيه. وبعضه ان كان فيه شيء من النفع فالمضار والمساوی والاطمار اکثر. فاذا كل شيء نهى الله عنه اما لا نفع فيه اصلا - 00:48:57

ولا فائدة بل فيه مضره او يكون فيه بعض النفع ولكن المضره اكبر فهذه قاعدة دلت عليها اه وعلمت اه تأمل كل ما نهى الله تبارك وتعالى عنه - 00:49:17

ان فهو اما اه ضار لا نفع فيه اصلا او فيه بعض المنفعة لكن الاضرار طيب اکثر واطمار نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ شيخ نأخذ سؤال من الجهة هذى تفضل يا اخي بمناسبة هذا الباب اه كان في بعض البلدان - 00:49:37

اسلامية اناس يكتبون ايات قرآنية لا اوراق ويعلقونها على اولادهم ورقابهم وعلى ضوابطهم ويعتقدون ان هذا جائز ولا يدخل في التمييمة وما ردك على هذا الفعل؟ وازيد في سؤاله واقول وبعضهم ايضا يكتبون - 00:49:57

الاحرف مقطعة غير مفهوم المعنى ما ما هزه الآيات؟ ويؤلقوها على الارواح وعلى حوامل احيانا. نعم. اتفضل يا شيخ. تعليق التمييمة اذا كانت من القرآن اذا كانت من القرآن يعني كتب آآ ايات قرآنية بدون ان يدخل معها شيء اخر مثل ما في سؤال الثاني - 00:50:17

لان تعليق التمييمة من القرآن ايضا في موجود في الناس على طريقتين الطريقة الاولى انه قرآن فقط ايات من القرآنية اما سورة الفاتحة او اية الكرسي او المعوذتين او سورة الاخلاص دون - 00:50:47

ان يخلطون معها شيء اخر فهذه يقال عنها تميمه من القرآن هذى لها بحث سأذكه. النوع الآخر يعلقون تميمه من القرآن لكن يمزجون معها اشياء على سبيل آآ الاستهانة بالقرآن من كتب هذه الاشياء والاستخفاف بقدره - 00:51:04

فيطعون مثلا ايات من القرآن وحروف مقطعة تدل على رموز معينة او طلاسم معينة عند الكهنة عند المشعوذين. واحيانا يضعون ايات من القرآن ويضعون معها اسماء شياطين اه من اجل اه نبذ القرآن والاستخفاف به واتباع الشياطين - 00:51:35

فهذه التي هي النوع الثاني للقرآن ويضعون معها اشياء هذه محرمة وباطلة ولا تجوز باي حال من الاحوال. النوع الاول التمييمة التي من القرآن. آآ فقط ايات ما يمزجون معها امور - 00:52:01

اه ايات قرآنية اما الفاتحة او المعوذتين او اية الكرسي دون خلط دول لاني اؤكد على قضية الخلط هذه تكثر عند المشعوذين حتى بعض بعضهم والعياذ بالله يضع ايات قرآنية وبعض القاذورات - 00:52:24

بعض القاذورات مع القرآن ويعلقها من اجل آآ طلب رضا الشياطين امتهان القرآن والاستخفاف به. طيب فهذى ما في يعني نقول فيها

واحد باطلا محرمة لا تجوز باي حال من الاحوال. طيب. النوع الاول التي هي من القرآن فقط - 00:52:44

ايات واحاديث ايات قرآنية اما الفاتحة او كذا فهذه اختلف اهل العلم فيها على قولين بعضهم اجاز وبعضهم منع وال الصحيح المنع
وسيأتي معنا بيان ذلك في باب مستقل الصحيح المنع - 00:53:06

اه حتى وان كانت من القرآن لاسباب كثيرة ذكرها العلم منها عموم الدليل في في النهي عن التمام وآآ بعدا عن امتحان القرآن طيب
ولان ذلك لم يرد في السنة ما يدل عليه الى غير ذلك مما ذكر اهل العلم وسيأتي معنا باذن الله تعالى. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ -
00:53:27

لدينا اتصال ابو عبد الله من السعودية السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. ابو عبد الله تفضل. السلام عليكم. وعليكم السلام
ورحمة الله. عندي سؤالين يا شيخ ممكن. تفضل على عجالة - 00:53:50

ابو عبد الله. السؤال الاول وضع المصحف امام السيارة في الامام ما ادري وش هالحكم طيب السؤال الثاني تعليق بعض الایات
القرآنية بالجدار في المنزل هذا السؤالين. طيب طيب. جزاك الله خير. شكرًا جزيلا ابو عبد الله بارك الله فيكم. تفضل يا شيخ. الاخ ابو
عبد الله - 00:54:00

اه سلمه الله عنده سؤالان. الاول يقول اه وضع المصحف في السيارة ان كان وضع المصحف في السيارة كنوع تميمة للحماية او
للوقاية او نحو ذلك فهذا لا يجوز لا انه لم يأتي ما يدل على ان القرآن يوضع لذلك - 00:54:29

القرآن انزل ليقرأ ليتدارس لا تتلى اياته ليعمل بدلاته ما ما انزل هذا الغرض وان كان يضعه في سيارته حتى يكون قريب منه اذا
وقف يقرأ واذا آآ تيسر له انه - 00:54:57

يراجع بعض الایات لكنه يضعه في سيارته قربا منه لهذا الغرض فهذا لا لا بأسبابه لكن لا يضعه في المقدمة معرضًا للشمس والتلف
بل يضعه في مكان يكون فيه محافظة للقرآن اذا كان يضعه في السيارة لهذا الغرض فهذا لا بأسبابه. اما ان كان يضعه للحماية او
للوقاية - 00:55:18

فهذا اه لا دليل عليه. الایات التي تتعلق في في المنزل ان كانت ايضا تتعلق من اجل الحماية او نحو ذلك فهذا ايضا لا دليل عليه وان
كان يعلق ايات - 00:55:43

حتى يحفظها ثم ايات اخرى حتى يحفظها او او نحو ذلك من الاغراض. الصحيحة المشروعة فهذا لا بأسبابه ان شاء الله. احسن الله
اليكم فضيلة الشيخ. لدينا سؤال يا شيخ وردنا من امررين من مكة. تقول اه يوجد في - 00:56:02

بحلي آآ بعض النساء خرزة زرقاء اه بقصد الزينة فهل تدخل هذه التمييم الاصد الخرز الذي يكون في الحلي من الالماض او من
اللؤلؤ او اه نحو ذلك هذا ليس من اه من التمام وانما هذا نوع من اه الزينة - 00:56:20

والعبرة بالمقاصد العبرة بالمقاصد. اما اذا كان اه اه هذا الخرز اه لبس طلبا للشفاء او طلبا للدفع فهو يحرم حتى الذهب نفسه
والفضة اذا لبستها المرأة بقصد دفع العين - 00:56:43

او بقصد آآ تسكين الم او نحو ذلك فهذا اللبس محرم. طيب نعم احسن الله اليكم ابو عبد الله آآ من جهة تقول السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته. الحديث من تعلق تميمته فقد اشرك. ما الدليل يا شيخ انه يعني الشرك هذا شرك عام؟ شرك اكبر مع ان اللفظ عام -
00:57:06

شرك اكبر ولا اصغر؟ لا تقول لماذا انه شرك اكبر مع ان اللفظ عام؟ يعني لماذا لا يكون مثلا شرك اصغر؟ هذا الذي قلنا نحن اها الذي
قلنا ان ان التمييم - 00:57:26

فهي من الشرك الاصغر اذا كان آآ اذا كانت سبب اذا كانت لبست ظنا او اعتقادا من لبسها انها سبب في الشفاء. اما اذا اعتقاد فيها
انها في نفسها دافعة او رافعة او جالبة او نحو ذلك فهذا من الشرك الاصغر - 00:57:39

طيب. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. تقول كذلك ام عبد الله في سؤاله الثاني اه امتنع النبي صلى الله عليه وسلم عن مبaitة
الذى اه علق التميم او لم يبايعه الا بعد ان نزعها. اه فكيف نتعامل مع اقربائنا الذين يفعلون هذا - 00:58:03

الفعل التعامل آآ مع الاقرباء الذين يفعلون هذا الفعل يكون بالمناصحة بالتوجيه وبالبيان و اذا كان الانسان لا له سلطة مثل الوالد على اولاده او نحو ذلك يباشر بيده و اذا لم يكن له سلطة - [00:58:18](#)

فانه ينناصر ويبين ويوجه ويرشد ويعلم ويقيم الحجة ويدرك الدلة ويقرأ عليهم امثال هذه الآيات وامثال هذه الاحاديث وكلام اهل العلم. وكثير من الناس آآ وله الحمد لهم آآ قناعة وحصل لهم آآ تراجع وترك لهذا الخطأ مجرد ان آآ - [00:58:39](#)

آآ سمعوا هذه الاحاديث. وبالمناسبة ومناسبة آآ اخذنا لهذا الباب. قد يكون آآ بعظ من يستمع اليها الان تابع هذا الدرس قد يكون مبتلى بشيء من ذلك. فاسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يسلم الجميع - [00:59:06](#)

من مخالفة شرع الله والواقع في الامور الشركية سواء آآ في في الاسباب او الوسائل او الاعتقاد او غير ذلك والحق حقا يتبع اذا عرف الانسان فكالدليل وعرف الحق عليه ان يستمسك به ولا ببالي. يعني بعض الناس قد يستعين له الدليل - [00:59:28](#)

ويبقى في نفسه اه متربدا او او مثلا يبقى في نفسه خائفا ابدا اذا كان من يتتابع معلقا لشيء من هذا يلقيها الان ويقبل على الله سبحانه وتعالى مؤملا فيه راجيا منه ولا ببالي - [00:59:51](#)

شيء من المخاوف التي يلقيها الشيطان في قلبه والعياذ بالله. جزاكم الله خيرا يا شيخنا. اه كذلك الاخت نوال من المدينة اه باتصال الذي ورد عن طريق الكترون تسأل يا شيخ هناك حلقات اساور من - [01:00:11](#)

تابع في الصيدليات آآ لتخفيض مرض الروماتيزم هل هذا فيه يعني محظوظ شرعا ؟ او فيه اعتقاد معين ممكنا ؟ الذي يظهر ان الباب واحد. الذي يظهر ان الباب واحد اه تعليق النحاس او تعليق الحديد من الواهنة او من الباب في هذه واحد - [01:00:24](#)

نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ في الواقع الاخوة الدارسين والدارسات نشكرهم شكر جزيل على تفاعلهم ليس لدينا وقت في الواقع حتى الاجوبة والاسئلة كثيرة وردتنا خاصة في هذا الدرس المبارك الاسئلة كثيرة جدا آآ لذلك نوعدهم باذن الله تعالى سيجيب عليه الشيخ باذن الله - [01:00:46](#)

بعد درس الذي في المساء ان شاء الله بعد صلاة العشاء بتوقيت مكة المكرمة. آآ لذلك آآ احببت ان انبه على نقطة بسيطة. هناك آآ آآ هناك يعني طريقة للأسئلة صفحة للأسئلة التي في اثناء الدرس والصفحة التي هي عبارة عن اجابات - [01:01:06](#)

لذلك بعض الاحيان نجد ان هنا سؤال هنا نفس السؤال ونفس الاجابة حتى يعني نستطيع تقرأ اسئلتكم واجاباتكم نتمنى الاسئلة التي تكون اجابة للدرس في صفحة الاجابة والاسئلة المتعلقة بهذا الدرس تكون في الصفحة المخصصة لهذا الدرس. اذا مشاهدينا باذن الله تعالى بعد صلاة - [01:01:26](#)

صلاة العشاء بتوقيت مكة المكرمة لنستعرض الاجوبة على الدرس الماضي بالإضافة الى الاسئلة التي كانت لهذا الدرس المبارك نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيكم خير الجزاء شيخنا الكريم اه بقى ان تطرح سؤاليا هذا الدرس المبارك. اه اسئلة الدرس الماضي هل فيه فيه وقت لا والله يا شيخ لا - [01:01:46](#)

الوقت كم بقى من دقيقة واحدة؟ ايوه سنأخذها ان شاء الله تعالى في الدرس القادم طيب آآ اكتفي بسؤال واحد طيب في في هذا الدرس آآ لعل الاخوة ينبهون - [01:02:06](#)

اه على اشياء اه من قبيل ما ذكره المصنف قال ونحوهما يقع فيها الناس وهي من هذا القبيل من الاشياء التي آآ تلبس او تعلق او يتذمذمها الناس وآآ العدد آآ مفتوح - [01:02:23](#)

الاخوة يذكرون ما يحضرهم من امثلة حتى يكون اه هذا بابا للتذكير بها والتحذير منها بعد عنها باذن الله تبارك وتعالى. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ونفع الله بكم واثابكم الله. اه شكر - [01:02:41](#)

الله لكم والاخوة الحاضرين معنا هنا وجميع المتابعين لهذا الدرس واسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان ينفعنا بما علمنا وان يجعل ما علمنا حجة لنا لا علينا انه سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. احسن الله اليكم فضيلة - [01:03:01](#)

الشيخ مشاهدينا الكرام نصل واياكم الى نهاية هذا الدرس المبارك نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما سمعنا من شيخنا

الكريم. الى لقاء متجدد باذن الله تعالى بعد صلاة العشاء بتتوقيت مكة المكرمة نترككم دانما وابدا في حفظ الله ورعايته. سبحانك

اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب - 01:03:25

اليك والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:03:45